

فاعلية القصة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة

أ.م.د/هالة يحيى حجازي*

د/مروة الحسيني محمد[†]د/رياب رشاد خفاجي[‡]ناريمان محمد سعد[§]

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلي معرفة فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بعض مهارات الوعي البيئي و مقياس بعض مهارات الوعي البيئي المصور وأيضاً برنامج القصص الإلكترونية، وتم إختيار عدد (٤٠) طفل وطفلة يتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات كعينة للبحث وإستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذوالمجموعة الواحدة (التطبيق القبلي والبعدي) وتوصلت النتائج إلي فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

أولاً: مقدمة البحث :

تعد الطفولة مكون أساسي من مكونات النظام الإجتماعي، وجزء أساسي من المصفوفة الإجتماعية الثقافية التي تتشكل في سياقها الشخصية الوطنية، ويختلف هذا التصور الإجتماعي الثقافي للطفولة عن فهمنا العام للطفولة بأنها المرحلة الأولى من الحياة والتي تختلف خصائصها عن باقي مراحل الحياة للفرد، ومن هنا تأتي أهمية الإهتمام بالثقافة للطفل نظراً لأنها ثقافة فرعية من ثقافة المجتمع وتكتسب وجودها منها وتتفاعل معها، في الإطار الإجتماعي، وفي بعض وسائل الإتصال المعروفة والتي تقوم بنقل عناصر الثقافة، لتؤدي مهمة تثقيف الأطفال، ونقل العادات التي تعكس قيم المجتمع وعاداته، التي تحملها ثقافة المجتمع، فينعكس ذلك علي ثقافة الطفل، وتظهر عليه في عناصرها، حتي تشكل جزءاً واضحاً في كيانهم. (محمد النبهان ، ٢٠٠٧ : ٥٥)

لذا بات من الضروري أن يتلقى الطفل ثقافته بدرجة من الأهمية والدقة والوعي في إطار خاص، ورؤية خاصة، فيجب مد الطفل بالثقافة التي تعني بالجوانب النفسية والفكرية والأخلاقية والدينية وغير ذلك، مما يجعل

* أستاذ رياض الأطفال المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

† مدرس رياض الأطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها

‡ مدرس رياض الأطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها

§ معلمة رياض أطفال بروضة بلال بن رباح ، باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

الطفل أكثر قدرة علي الوعي والتمييز بين ما هو مناسب وما هو غير مناسب لقدراته و مدركاته.

مما سبق يقودنا إلي محاولة الوصول إلي أفضل الطرق لتقديم القيم والأعراف إلي الأطفال، فيمكن تقديم القيم والمهارات للأطفال في أشكال أدبية متنوعة علي سبيل المثال مثل القصص بأنواعها، حيث ان القصة الإلكترونية من إحدى التقنيات الحديثة التي تصمم وتعرض من خلال الكمبيوتر ويمكن للمعلمة إستخدامها داخل الفصل فهي تعتبر من أحب الاستراتيجيات للأطفال حيث تنقل الطريقة التقليدية في التعلم خاصة مع الأطفال من الملل إلى التشويق والمتعة وتقدم للأطفال المعلومة من خلال تصور متكامل بالرسوم وبأدنى الألوان والحركات والمؤثرات السمعية والبصرية. (إيمان سمير، ٢٠١٠: ٦٧)

ويهتم القائمين علي منهج رياض الأطفال بالأخذ بالمنهج المتطور النمائي المناسب، الذي يقوم علي تكامل خبرات الطفل لتتضمن أنواع الخبرات الضرورية له في تلك المرحلة، بما في ذلك الخبرات المرتبطة بالبيئة، وما من جدال أن المجتمعات في حاجة إلي سياسات تربوية وبيئية تساعد علي مواجهة ما قد يصادف المجتمع من مشكلات وسلوكيات خاطئة، والذي يجب أن يبدأ بإعداد الأطفال لمثل هذه المواجهة، وذلك عن طريق تعرف بينتهم المحيطة، وما يرتبط بها وفي هذا الشأن تعددت وتنوعت الدراسات التي سعت إلي تعرف مستويات مهارات الوعي البيئي لدي الأطفال. (عزيزة خضير، ٢٠١٧: ٣٤)

ثانياً: مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال أن بعض المعلمات يكتفين بالصورة التقليدية في عرض القصص والأنشطة علي الأطفال وعدم التنوع في طريقة عرضها ووجود قصور لديهم في كيفية إستخدام الحاسب الألي لتنمية مهارات الأطفال كما أنهم لا يبدون اهتماماً لعرض القصص الإلكترونية وإنما يكتفين بتشغيل الجهاز وسماع الأغاني والكرتون المعتاد، وكذلك فإن عناصر الحركة والموسيقى والرسوم بالقصص الإلكترونية يمكن أن تجعلها أكثر جاذبية وتأثيراً علي الطفل وإكسابه العديد من المهارات وخاصة مهارات الوعي البيئي وإثراء المواقف التعليمية بالمثيرات السمعية والبصرية فينعكس ايجابياً علي ذخيرة الطفل ومدى ملائمتها بالنسبة للأطفال لما تحتويه من عناصر تشويق وإثارة خاصة إذا استخدمت مع اطفال ما قبل المدرسة، وهذا ما إتفقت عليه دراسة كلا من (سها الشافعي، ٢٠١٠)، (جيهان عوف، ٢٠١٠)، (وفاء عبدالسلام، ٢٠١١)، (إيمان صلاح الدين، ٢٠١٨).

كما لاحظت الباحثة أن الأطفال يميلون إلي إستماع القصة التقليدية ويستمتعون بروايتها وسردها ومن هنا كانت فكرة البحث الحالي في محاولة الدمج بين حب الاطفال لسماع القصص والتعامل مع الكمبيوتر عن طريق

تصميم قصة إلكترونية يتم فيها تفاعل الطفل مع المحتوى وذلك من أجل التوصل إلى طريقه مثلي وفعالة لتوظيف التعليم الإلكتروني. ونظرا للتوجهات العالمية لتطوير تعليم طفل الروضة فقد تم إدراج الوعي البيئي ضمن الأسلوب المطور النمائي المناسب لمنهاج رياض الأطفال، وتطبيقه من خلال المهارات التي تقدم للطفل، وبالتالي فإن من أهم العادات السلوكية السليمة التي يجب أن تسعى معلمة الروضة التي تتميتها لدى الأطفال، تلك المتعلقة بتنمية وعيهم تجاه البيئة المحيطة بهم. وبذلك تمثلت مشكلة البحث الحالي في الكشف عن أهمية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وقد تم صياغة مشكلة البحث الحالية في التساؤلات الآتية:
التساؤل الرئيسي:

مافعالية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لطفل الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مفهوم القصة الإلكترونية بالنسبة لطفل الروضة وأهدافها لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي؟
- ٢- ما مدى فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج القصة الإلكترونية اللازمة لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لطفل الروضة؟

ثالثا: أهداف البحث:

- ١- تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- ٢- إعداد برنامج قائم على القصة الإلكترونية لتنمية مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

رابعا: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- إثراء العملية التعليمية بمجموعة من القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- ٢- تفيذ القائمين على عملية التعلم في توظيف القصة الإلكترونية في العملية التعليمية.
- ٣- معرفة فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

خامسا: مصطلحات البحث:

١- القصة الإلكترونية: رواية يشترك في كتابتها وإعدادها أكثر من متخصص، تتميز بتنوع وسائطها وتقدم كسرد إلكتروني بوصفها وسطا تفاعليا يسمع للقارئ بأن يكون شخصية متفاعلة معها ويعيش فيها، وهي قائمة علي مجموعة من المواصلات التشعبية التي ينتج عنها في النهاية سرد متماسكا لها. (سلامة علي، ٢٠٠٨: ٨٢)

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها حكاية واقعية أو خيالية تقوم علي الجمع المنظم للصور والنصوص والرسوم والخلفيات الموسيقية من خلال وسيط إلكتروني بهدف تجسيد الأحداث لتحقيق أهداف تربوية خاصة بالمهارات الحياتية لطفل الروضة.

٢- الوعي البيئي: هو عملية ذاتية نابعة من داخل الطفل تجعله يسير في إتجاه إيجابي نحو البيئة وهي عبارة عن إدراك الطفل للعلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة، وكل ما تحوي هذه العلاقة من قضايا ومشكلات بيئية وطريقة المواجهة والوقاية من هذه المشكلات. (سمر محروس، ٢٠١١: ٥٩)

وتعرفه الباحثة إجرائيا: هو عملية إعداد الطفل للتفاعل الناجح مع بيئته ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المفاهيم والعناصر البيئية، كما تتطلب تنمية وتوجيه سلوكياته إتجاه البيئة وإثارة ميوله وإتجاهاته نحو المحافظة عليها.

المحور الأول: القصة الإلكترونية:

القصص الإلكترونية تعد أحد أساليب عرض القصص علي الأطفال في مراحل عمرية مختلفة وهذا الأسلوب يعد مواكبة للتطور التكنولوجي الذي يشهده العصر في جميع المجالات، وخاصة العملية التعليمية؛ حيث تسعى عديد من الأبحاث الآن الي الحد من الملل والرتابة السائدة في التدريس التقليدي فظهرت المواد التعليمية الإلكترونية ومنها القصص الإلكترونية.

فالقصص الإلكترونية نمط جديد من أنماط تقديم القصص لأطفال في مراحل عمرية مختلفة يستمتع بها الأطفال وتعمل علي جذب إنتباههم، وإثارتهم وتشويقهم، وتجعلهم في حالة تركيز طوال الوقت؛ حيث أنها تخاطب السمع والبصر، ويرون الأحداث والشخصيات ويستمعون الي أصوات مختلفة، كل شخصية لها صوتها وحركاتها الخاصة. (وفاء فرحات مجاهد، ٢٠١١)

كما عرفتها (وفاء عبدالسلام، ٢٠١١: ٦) بأنها قصص متحركة يتم تسجيلها علي وسيط مادي تحتوي علي بعض الوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والحركة وبذلك تكون القصة الإلكترونية حلقة من حلقات تطور الوسائط المتعددة التي تحمل محتوى مفيد في تنمية وعي الطفل بثقافة ما.

و يعرفها (حسين عبدالباسط، ٢٠١٤: ٩٩) بأنها تحويل أو إخراج أو إعداد قصة مؤلفة من قبل تأليف بشريا إلي إلكترونيا، وتحمل القصة المؤلفة علي وسيط إلكتروني وهوا إسطوانة الليزر أو الإسطوانة المدمجة من خلال اضافة بعض التقنيات المتعلقة

بالصوت والصورة الرسوم الإلكترونية المتحركة ومؤثرات موسيقية أخرى مع الاستفادة مع خصائص الفيديو والإرجاع والتثبيت فيما يعرف بالوسائط المتعددة .
وتعرفها (أميرة عبدالفتاح، ٢٠١٦: ٣٤٧) بأنها قصة تعليمية إلكترونية يتم تصميمها وإنتاجها وفق معايير معينة لتحقيق أهداف محددة لمرحلة رياض الأطفال حيث تحتوي على بعض عناصر الوسائط المتعددة التي تجعل التعلم أكثر متعة.

ثانياً: تصنيف القصص الإلكترونية :

هناك تصنيف للقصص الإلكترونية من حيث مداخل التفاعل بها وتنقسم إلي الأقسام التالية :

١- القصص الإلكترونية الخطية:

هي شكل تقليدي من أشكال القصة الإلكترونية حيث يتم فيها سرد الأحداث ومتابعتها من البداية وحتى النهاية دون إمكانية قيام المتعلم بتغيير الطريقة التي تسير بها القصة وعلي الرغم من أن المتعلم يكون لديه درجة من التحكم خلال القصة إلا أن كافة المتعلمون يتعرضون لنفس القصة خلال مشاهد متتالية، والقصص الخطية تتيح للمتعلم اختيارات محدودة كما أنها تمكن مصممي القصص من تصميم مشاهد القصة بسهولة إلا أنها لا تدفع المتعلم لإعادة تشغيلها مرة أخرى لأنها لا يمكن أن تتنبثق منها قصص جديدة.

٢- القصص الإلكترونية غير الخطية :

القصص الإلكترونية غير الخطية تعطي للطفل الفرصة في التحكم في ترتيب مشاهد القصة الواقعة ما بين بداية ونهاية الخبرة المراد إكتسابها أي أن المحتوى يكون محدد مسبقاً ولكن الطفل يمكنه ترتيب المادة التعليمية وفقاً لأسلوب إختياره علي الرغم من أن كل طفل يتعامل مع نفس مقدمة القصة وفي معظم الأحوال نفس النهاية ولكنه يختار مساره الخاص خلال العناصر، كما أن كل جزء من القصة يجب أن يكون قائماً بذاته دون الإعتماد علي الخبرات السابقة بسبب صعوبة تحديد أي العناصر سيتفاعل معها أولاً، ويندرج تحت القصص الإلكترونية غير الخطية نوعين من القصص هما :

٣- القصص الإلكترونية القائمة علي التفاعل الشجري:

إن القصة الإلكترونية القائمة علي التفاعل الشجري تجعل تفاعل الطفل هو المحرك الرئيسي الذي يستنتج من خلاله المعلومات المتضمنة في القصة، بدلاً من الإستمرار في إتجاه واحد للقصة كما تقدم للطفل مجموعة من الخيارات المترابطة وكل قرار يتخذه الطفل من هذه الخيارات يؤدي به إلي مسار فريد وبالتالي ترتب أحداث هذا النوع من القصص الإلكترونية وفقاً لتفاعل الطفل .

٤- القصص الإلكترونية ذات المسارات المتوازنة:

من مميزات هذا النوع من القصص الإلكترونية أنها تشعر الطفل أن القصة قائمة علي إختياراته وبالتالي يشعر الطفل بالترابط مع القصة ويشعر أن إختياراته ذات مغزى فعال.

ثالثاً: مواصفات القصص الإلكترونية:

إنفق كلا من (محمد مرسي، وفاء سلامة:، ٢٠٠٤: ٩٨) علي أن هناك مجموعة من المواصفات التي تصمم في ضوءها القصص الإلكترونية؛ حتي تنجح في تحقيق أهدافها وأهمها:

- ١- الإخراج: يجب أن يكون إخراج القصة الإلكترونية في جو من المتعة والتشويق والاثارة بحسب تشمل الصوت والحركة والالوان والموسيقى .
- ٢- المضمون: أن يكون للقصة الإلكترونية أفكار معينة ومحتوي وقيم ومهارات سلوكيات تسعى الي تحقيقها وأن يبتعد مضمون القصة عن المواقف المخيفة.
- ٣- الحجم: أن تكون القصة الإلكترونية مناسبة من حيث الحجم فلا تكون طويلة تدعو الي الملل من جانب المستمع والمشاهد .
- ٤- الهدف: ينبغي أن تكون للقصة الإلكترونية هدف تسعى لتحقيقه سواء أكان هدفا اجتماعيا أم لغويا أم خلقيا .
- ٥- البناء الفني: أن تشمل القصة الإلكترونية جميع العناصر من بداية ونهاية وعقدة وشخصيات وسرد وحوار وأن تتسلسل الأحداث تسلسلا منطقيا وأن تكون البداية مثيرة ومشوقة وتكون النهاية مناسبة ومنطقية .
- ٦- العرض: أن يتنوع عرض القصة إلكترونية من حيث الصور والالوان وأن يكون زمن العرض مناسباً وأن يكون العرض مثيراً وجذاباً لتقليل الملل .
- ٧- الإستخدام: أن تكون القصة الإلكترونية سهلة الأستخدام؛ بحيث توجد خيارات مساعدة ويستطيع الطفل أن يتحكم في العرض وسرعته وفي إسترجاع الصور والأحداث.

رابعاً: مميزات القصة الإلكترونية:

- أشارت (وفاء عبدالسلام، ٢٠١١: ٢٦) إلي أن القصة الإلكترونية عدة مزايا منها :
- ١- أنها تقدم للطفل معلومات ومفاهيم حديثة ومتطورة مبسطة ودقيقة متضمنة في محتوى القصة تعتمد علي الصوت والصورة والحركة والموسيقي والمؤثرات الصوتية وغيرها .
 - ٢- تشوق الطفل وتجذب إنتباهه من خلال الصور المتحركة .
 - ٣- إستخدام العديد من السمات الأدبية والفنية لإعدادها مثل السرد والحوار والصوت والموسيقي.
 - ٤- تكسب الطفل العديد من الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم .
 - ٥- توفر للطفل بيئة تعلم فعالة .
 - ٦- تلائم خصائص المرحلة العمرية للطفل .
 - ٧- تراعي إهتمامات الطفل وميوله وتلبية إحتياجاته.

المحور الثاني: مهارات الوعي البيئي:**أولاً: مفهوم الوعي البيئي:**

لقد أصبحت المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من القضايا المحورية والمهمة على الصعيد الدولي، لذلك كان الوعي البيئي من ضرورات الحياة، ولا بد من تنميته لدى الجميع، وخاصة الأطفال لاعتماد مستقبل الدول والحضارات عليهم. الوعي البيئي هو إدراك الطفل لمتطلبات البيئة وتنمية السلوكيات الصحيحة لديه تجاه البيئة، ويكون ذلك من خلال تعريفه بمكونات البيئة والعلاقة التي تربط هذه المكونات معاً، ومعرفة المشكلات الناجمة عن الإخلال بتوازنها، وطرق حل هذه المشكلات للعودة إلى مربع التوازن البيئي السليم، والوعي البيئي ليس بالأمر الفطري عند الكثير، وإنما هو من السلوكيات والمهارات الحياتية المكتسبة التي يمكن غرسها فيهم وتعديل سلوكياتهم تجاه البيئة. (إيمان عباس، ٢٠٠٩: ٦٥)

وقد زاد في هذه الأيام يزداد عن التلوث البيئي الذي أصبح أفة مجالات الحياة الإنسانية، ويعاني منه العديد من النظم البيئية الطبيعية سواء كانت محلية أم إقليمية أم قارية، والذي إزدادت حدته نتيجة التطور الصناعي والزراعي الذي حدث علي المستوي العالمي إلي الحد الذي بدأ يهدد الحياة نفسها، لذلك برزت أهمية هذا الموضوع وإنعكاساته علي صحة الإنسان والبيئة. (ندي رحيم، وضحى عادل، ٢٠١٣: ٤٩)

فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، ويمكن أن يتم هذا التعليم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان، والتعرف على مشكلاتها، وبناء الثقة في مقدرة الطفل على التفاعل البناء مع البيئة والتعاون على حل مشكلاتها، ويشمل التلوث البيئي (تلوث الماء - الهواء - التربة) ومن ثم يجب تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، وتوعيدهم علي الممارسات السلوكية السليمة منذ نعومة أظافرهم، حتي يصبح سلوكهم البيئي عادة وطبيعة وأسلوب عملي. (عزيزة خضير، ٢٠١٧: ١١٧)

كما تتطلب مهارات الوعي البيئي تنمية وتوجيه سلوكيات الطفل واتجاهاته وإثارة ميوله نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها، فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، ويمكن أن يتم هذا التعليم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان، والتعرف على مشكلاتها، وبناء الثقة في مقدرة الطفل على التفاعل البناء مع بيئته والتعاون على حل مشكلاتها. (سعيد محمد محمد، ٢٠١٠: ٤٣)

وتذكر الباحثة بعض مهارات الوعي البيئي :

- ١- مهارة المحافظة علي نظافة الممتلكات العامة والخاصة .
- ٢- مهارة ترشيد الإستهلاك.

٣- مهارة إعادة تدوير النفايات.

ثانياً: الأهداف العامة لمهارات الوعي البيئي:

- ١- إيقاظ الوعي الناقد حول العوامل والاجتماعية والتكنولوجية والأخلاقية المرتبطة بجذور ومسببات المشكلات البيئية.
- ٢- تنمية المهارات الحياتية البيئية لدى الأطفال بشكل يساعد في تفعيل العلاقة الإيجابية بين الطفل والبيئة.
- ٣- التركيز على تنشئة الأطفال وفق الثقافة البيئية من خلال التنشئة والتربية البيئية التي تهدف الي اكتساب الفرد اتجاهات ايجابية تجاه البيئة المحيطة.
- ٤- إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية من خلال مناهج التربية البيئية المصممة لتحقيق هذا الهدف واستعمال الطرق التعليمية التي تتفق وطبيعتها لتساعد في تكوين آلية للسلوك البيئي المسئول .
- ٥- بناء السلوكيات والمهارات البيئية الايجابية التي تعين علي تحقيق السلام مع البيئة.
- ٦- تنمية الاتجاهات والميول والأخلاقيات البيئية المسئولة نحو البيئة وقضاياها.
- ٧- استنهاض الاخلاق البيئية والمسئولية البيئية للوصول الي تحقيق المواطنة البيئية لدى الأطفال. (ميرفت حسن، ٢٠٠٦: ٦٥)

ثالثاً: طرق تحقيق الوعي البيئي:

- تعتبر عملية تحقيق الوعي البيئي ليست بالمهمة السهلة وإنما تحتاج إلى المثابرة والمواصلة والصبر لتحقيق النتائج المرجوة، كما تحتاج إلى تكاتف جهود الأسرة والروضات معاً، ومن الطرق التي يمكن اتباعها لتحقيق الوعي البيئي :
- ١- تنمية الإيمان في قلوب الأطفال بأهمية البيئة، وذلك لأن جميع الديانات السماوية تنادي بضرورة المحافظة على البيئة وعدم إلحاق الضرر بها أو استنزافها أو استخدام مواردها بالطرق الخاطئة
 - ٢- غرس الانتماء الصادق للبيئة في نفوس الأطفال من خلال التركيز على عمق العلاقة بينه وبين البيئة، ومدى تأثير هذه البيئة في حياته.
 - ٣- استخدام الوسائل المختلفة لإيصال المعلومات البيئية الصحيحة وأهمية مكونات البيئة، ومن هذه الوسائل: سرد القصص التي تحت علي كيفية الحفاظ عن البيئة وخاصة القصص الإلكترونية.
 - ٤- دفع الطفل إلى تبني السلوكيات الإيجابية نحو ترشيد استهلاك مصادر الطبيعة، والمحافظة عليها من التلوث والدمار، وتوضيح الطرق التي يمكن من خلالها المحافظة على هذه المصادر، مثل استخدام وترشيد استهلاك الماء وغيرها واستغلال المروضة لترسيخ قواعد الوعي البيئي في نفوس الأطفال مما يُنشئ جيلاً قادراً على حماية البيئة والمحافظة عليها. (Gulay,H, ٢٠١١, ٤٣)

رابعاً: مستويات الوعي البيئي:

يشير دراسة كلا من (Afak, ٢٠٠٨)، (Gulay, ٢٠١٢) إلى مستويات الوعي البيئي :

أولاً: مستوى الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية:- يتضمن تنمية وعي الأطفال بالموضوعات التالية:

- ١- مدى تأثير الأنشطة الإنسانية علي حالة البيئة بصورة ايجابية أو سلبية.
- ٢- مدى تأثير السلوك الفردي للإنسان (مثل حرق المخلفات- التدخين- قطع الأشجار- استنزاف الماء) علي الاتزان الطبيعي في البيئة.
- ٣- أهمية تضافر الجهود الفردية والمحلية والدولية لحل المشكلات البيئية.
- ٤- ارتباط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالمية وضرورة التعاون بين الشعوب لحل هذه المشكلات.

ثانياً: مستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية :- يتضمن مساعدة الأطفال علي إكتساب الآتي:

- ١- تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف علي أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر علي الانسان والبيئة.
- ٢- ربط المعلومات التي يحصل عليها الطفل من مجالات المعرفة المختلفة بمجال دراسة المشكلات البيئية. فهم نتائج الإستعمال السيئ للموارد الطبيعية وتأثيره علي استنزاف هذه الموارد ونفادها.
- ٣- التعرف علي الخلفية التاريخية التي تقف وراء المشكلات البيئية الراهنة.
- ٤- التعرف علي الجهود المحلية و الإقليمية و الدولية لحماية البيئة و المحافظة عليها.

ثالثاً: مستوى الميول والإتجاهات والقيم البيئية :-

يتضمن تزويد الأطفال بالفرص المناسبة التي تساعدهم علي الآتي:

- ١- تنمية الميول الإيجابية المناسبة لتحسين البيئة والحفاظ عليها.
- ٢- تكوين الإتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ علي مواردها وحمايتها مما يهددها من أخطار بيئية.
- ٣- تنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.
- ٤- بناء الأخلاق والقيم البيئية الهادفة مثل احترام حق الإستمرار لكل البيئات واحترام الملكيات الخاصة والعامة بشكل يوجه سلوك الأطفال نحو الالتزام بمسئوليتهم تجاه البيئة والالتزام بها.
- ٥- تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق بيئة صحية ومتوازنة للإنسان في الارض واستخلافه فيها.

رابعاً: مستوى المهارات البيئية :-

يتضمن مساعدة الأطفال علي تنمية المهارات البيئية التالية:

- ١- جمع البيانات والمعلومات البيئية من المصادر البحثية والتجارب والعمل الميداني والرصد البيئي والملاحظة والتجريب والاستقصاء.
- ٢- تنظيم البيانات وتصنيفها وتمثيلها وتحليلها واستعمال الوسائل المختلفة للبحث والاستقصاء والعرض.
- ٣- وضع خطة عمل لحل المشكلات البيئية أو صيانة وتنمية الموارد الطبيعية، أو ترشيد استهلاكها وحمايتها من الإستهلاك والاستنزاف، بحيث تتضمن هذه الخطة إجراءات العمل ونوعيتها مع جدولته زمنيا ومكانيا.
- ٤- إستقراء الحقائق من دراسة المشكلات البيئية ثم صياغة نماذج أو تعميمات أو قوانين حولها.
- ٥- تنظيم دراسات في الرصد البيئي والتجارب البيئية وبناء مشاريع تنموية بناء علي نتائج هذا الرصد.

خامساً: مستوى المشاركة في الأنشطة البيئية :-

يتضمن إتاحة الفرص المناسبة للأطفال للمساهمة في الآتي:

- ١- المشاركة في الاستقصاءات والمراجعة والدراسات البيئية من اجل اقتراح الحلول لهذه المشكلات.
- ٢- تنظيم أنشطة حماية البيئة وصيانة وتنمية مواردها سواء علي المستوى الفردي أم علي مستوى المجموعة.
- ٣- تقويم البرامج والقرارات والإجراءات البيئية من حيث درجة تأثيرها علي مستوى التوازن بين متطلبات الحية الانسانية ومتطلبات الحفاظ علي البيئة.

الدراسات السابقة:**أولاً: الدراسات التي تناولت القصة الإلكترونية:**

- دراسة ميسون عادل (٢٠٠٨) بعنوان "برنامج كمبيوتر قائم علي محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة "
- هدفت الدراسة إلي إعداد وتصميم وتجريب برنامج قائم علي محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الاخلاقية (الصدق- الأمانة - الإحترام - التعاون) لدي اطفال ما قبل المدرسة وهو ماسعي البحث إلي تحقيقه وهو مايتناسب مع التوجهات الحديثة لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وخصوصا الكمبيوتر لما يتمتع به من خصائص ومكونات تساعد في جذب وتشويق الأطفال للبرنامج المقدم لهم وذلك باستخدام مكونات الوسائط المتعدده من صوت ،صورة ،نص ،حركة وايضا تفاعل الطفل مع البرنامج مما يزيد من فاعلية البرنامج مما يزيد من فاعليه البرنامج في تنميته القيم الاخلاقية المرجوة

والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال. وقد أسفرت النتائج علي : ١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القيم الأخلاقية (الابعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية ٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعه التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار القيم الأخلاقية لصالح المجموعه التجريبية.

- دراسة أسعد علي رضوان (٢٠١١) بعنوان "أسس إنتاج القصة التفاعلية في برنامج الكمبيوتر التعليمية وفعاليتها في تعليم الأطفال المهارات الحياتية "

هدفت هذه الدراسة إلي: التوصل الي اسس انتاج القصة التعليمية التفاعلية للأطفال الروضة وتصميم وانتاج القصة التفاعلية في ضوء هذه الأسس وتحديد فاعلية القصة التعليمية التفاعلية المصممة علي الكمبيوتر لاكتساب الأطفال المهارات الحياتية وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وتم الاقتصار علي اطفال المستوي الثاني من رياض كمتعلمين المهارات الحياتية وقد أسفرت أهم النتائج علي : - يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية من خلال القصة التقليدية التي يقوم المعلم بسردها وبين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية باستخدام القصة المسرودة بالكمبيوتر وذلك لصالح التلاميذ الذين تعلموا المهارات الحياتية باستخدام القصة التقليديه ،يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية من خلال القصة التقليدية التي يقوم المعلم بسردها وبين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية باستخدام القصة التعليمية التفاعلية المصممة علي الكمبيوتر وذلك لصالح التلاميذ الذين تعلموا المهارات الحياتية باستخدام القصة التعليمية التفاعلية المصممة علي الكمبيوتر.

- دراسة إبراهيم أبوزيد (٢٠١٤) بعنوان "فاعلية وحدات دراسية باستخدام القصص الرقمية في تطوير بعض المهارات الحركية والمفاهيم المعرفية لمرحلة رياض الأطفال"

هدفت هذه الدراسة إلي تصميم وحدات تعليمية في التربية الحركية قائمة علي الصور والقصص الرقمية لأطفال مرحلة رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات وذلك للتعرف علي : تأثير البرنامج المقترح علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي- الجري- الوثب- الرمي - اللقف- الركل - الإتران).

تأثير البرنامج المقترح علي إكتساب المفاهيم المعرفية المرتبطة ببعض المهارات الحركية الأساسية ،وقد إستخدم المنهج التجريبي وقد أسفرت أهم النتائج علي : زياده كفاءة الأطفال في تأدية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث المجموعه التجريبية علي المجموعة الضابطة وذلك بعد إستخدام برنامج الوحدات الدراسية القائمة علي الوسائط المتعددة.

- ١- توجد فروق معنوية بين القياس القلبي والبعدى للمجموعة الضابطة في نتائج مقياس المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدى .
- ٢- زيادة حصيلة المعارف والمعلومات والمفاهيم المعرفية للمجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في المفاهيم المعرفية قيد البحث وذلك بعد استخدام برنامج الوحدات الدراسيه القائم على الوسائط المتعددة.
- ٣- توفيت إستخدام القصص الحركية الرقمية القائمة على الوسائط المتعددة قبل جزء الإحماء وأثناء تنفيذ أجزاء الدرس كان اكثر فاعلية علي مستوى التحصيل المعرفي للمفاهيم المعرفية للمفاهيم المعرفية قيد البحث مما إنعكس علي تأثيره الإيجابي علي المفاهيم المعرفية .
- ٤- توجد فروق معنوية بين القياس القلبي والبعدى للمجموعة الضابطة في نتائج مقياس المفاهيم المعرفية، وإختبارات المهارات الحركية الأساسية.
- دراسة وفاء عبد السلام (٢٠١١) بعنوان "فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- تهدف هذه الدراسة الى التحقق من فعالية القصص الالكترونية التفاعلية فى تنمية الوعي السياسى لدى اطفال الحلقة الاولى من التعليم الأساسى وتزويد المهتمين برتبية الأطفال ببرنامج قصصى إلكترونى تفاعلى متعدد الوسائط، وتوصلت الدراسة إلى مدى فعالية القصص الإلكترونية فى تنمية الوعي السياسى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- دراسة سمر سامح (٢٠١٢) بعنوان "فعالية القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي "
- تهدفت هذه الدراسة الى قياس مدى فعالية القصص التفاعلية المطورة فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، وتوصلت الدراسة الى الأثر الإيجابي للقصص التفاعلية المطورة فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى الأطفال.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الوعي البيئي:

- دراسة يوسف جاب الله (٢٠١٥) بعنوان "الأنشطة الفنية والموسيقية وأثرها في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المرحلة الإبتدائية"
- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الفنية والموسيقية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المرحلة الإبتدائية فتعتبر قضية تنمية الحس البيئي قضية مهمة ومحورية للعالم سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل المتسم بالعولمة والتنافس والتكنولوجيا العقلية، ولهذا يرتبط موضوع البحث بدور كل من الفن والموسيقى في تنمية الحس البيئي للطفل من خلال برنامج مقترح تم تطبيقه بالنادي الثقافي للطفل بالبلدية، للقضاء على السلبيات في سلوك أبنائنا التي تؤدي إلى تدمير البيئة والإقلال من كفاءته، وتطبيق هذا البرنامج

تم استثمار المعرفة وتكوين الوعي والإتجاهات الموجبة نحو البيئة عن طريق بعض الأنشطة الفنية والموسيقية المستمدة من تراثنا الشعبي والتي تلمس الشعور الوجداني للطفل، فالفن يساعد على التعبير عن المشاعر بأسلوب غير لفظي، والموسيقى يمكن أن تستخدم لتشجيع بعض الأطفال للتعبير عن الآراء والمشاعر، مما يعد من الأساسيات لتعديل وتطوير النظرة إلى البيئة، وكيفية التعامل معها، ومع مواردها بشكل واع ورشيد، فالإنسان هو المسئول عن المحافظة على توازن البيئي.

- دراسة عبدالله هاشم (٢٠١٦) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل البيئي في تنمية المفاهيم البيئية لأطفال المرحلة الابتدائية بالكويت"

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل البيئي في تنمية المفاهيم البيئية لأطفال المرحلة الابتدائية بالكويت. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبًا من طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت. وتمثلت أداة الدراسة في مقياس السلوكيات البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على المدخل البيئي في تنمية المفاهيم البيئية لأطفال المرحلة الابتدائية بالكويت. كما قدمت الدراسة عدة توصيات ومنها، إعداد خطة استراتيجية لدمج التربية البيئية ضمن منظومة التعليم العام، بحيث تشمل أهداف وبرامج وأنشطة وآليات التنفيذ، وتراعي قدرات وميول واستعداد ومستوي نضج الطلاب، وتحقيق الشراكة ورفع مستوى التنسيق بين وزارة التعليم والوزارات والهيئات ذات العلاقة بالبيئة، أو التي من الممكن أن تخدم في هذا المجال كوزارة الشؤون الإسلامية والثقافية والإعلام والصحة والزراعة، كما أوصت بالتنوع في الإستراتيجيات المستخدمة في تنمية الوعي البيئي والإستفادة من الحديث منها كالبرامج ونحوها وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية. وقدمت الدراسة عدة بحوث مقترحة ومنها، إجراء دراسات مماثلة عن مراحل تعليمية مختلفة بالمجتمع الكويتي.

- دراسة عبدالكريم محمود (٢٠١٦) بعنوان "أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن .

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن وفقاً لمتغيري البرنامج والجنس والتفاعل بينهما. تكون أفراد الدراسة من أطفال الصف التمهيدي بروضة لؤلؤة طارق البالغ عددهم (٦٠) طفلاً، تم تقسيمهم إلى شعبتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة عن طريق القرعة وقد انقسمت العينة بالتساوي بين المجموعتين، وقد استخدم الباحثان بطاقة قياس الوعي البيئي لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض، وقد تم التحقق من دلالات الصدق والثبات لجميع الأدوات، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزي لأثر الطريقة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة ريم محمد (٢٠١٦) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة".

هدفت دراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة، من أطفال المستوى الثاني من روضة "جيل المستقبل"، بمحافظة "الطائف"، "بالمملكة العربية السعودية"، وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات. وتمثلت أدوات الدراسة في كلاً من: بطاقة ملاحظة مبادئ التنمية المستدامة، واختبار مصور لقياس الوعي البيئي وأبعاده لدى طفل الروضة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في الوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج القائم على مبادئ التنمية المستدامة. كما أوضحت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الأطفال في الاختبار المصور للوعي البيئي (الدرجة الكلية).

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥٠ بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدى علي مقياس مهارات الوعي البيئي وذلك لصالح التطبيق البعدى .

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة التجريبية (التطبيق القبلي والبعدى).

ثانياً: عينة البحث:

تم إختيار عدد(٤٠) طفل وطفلة كعينة للبحث ممن يتراوح أعمارهم بين (٥-٦)سنوات.

ثالثاً: أدوات البحث :

أولاً: وحدة القصص الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لطفل الروضة.
ثانياً: مقياس مهارات الوعي البيئي المصور لطفل الروضة.

أولاً: الوحدة القائمة على القصص الإلكترونية :**١- تحديد أسس بناء الوحدة :**

تم تحديد أسس بناء الوحدة في ضوء أسس مرتبطة بخصائص واحتياجات وميول أطفال الروضة، وأسس مرتبطة بنظريات تعليم وتعلم أطفال الروضة، وأسس القصص الإلكترونية، وأسس التعلم الإلكتروني، وأسس مرتبطة بمتطلبات الحياة المعاصرة في المجتمع المصري، وأسس مرتبطة بأهداف مرحلة الروضة، وتحديد الأهداف العامة للوحدة وتم تحديد الأهداف العامة للوحدة في ضوء هدف البحث وأسس بناء الوحدة.

٢- تحديد محتوى الوحدة :

تم اختيار مجموعة من قصص الأطفال الإلكترونية وكان يبلغ عددها حوالي (٣٥) قصة إلكترونية وتم عرضها علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس وتم اختيار القصص المناسبة لمهارات الوعي البيئي وفقا لإقتراحاتهم وأرائهم التي تمت وفقا للآتي:

- ١- خصائص الأطفال النمائية .
- ٢- أن تكون القصة بسيطة في محتواها.
- ٣- الجذب والتشويق داخل القصص (الحركة، سلامة الصوت، الرسوم المتحركة، وضوح الألوان).
- ٤- وقد وجد أن نسبة الإتفاق بين المحكمين حول الوحدة القائمة على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الوعي البيئي مرتفعة إلي حد كبير حيث تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%).

٣- بناء الوحدة المقترحة:

تم بناء وحدة بالعنوان التالي : " عالم القصص الإلكترونية " ؛ بحيث تضمنت الوحدة مجموعة من مهارات الوعي البيئي المستهدف تنميتها لدى أطفال الروضة ، واشتملت الوحدة علي مجموعة من قصة الإلكترونية، وتضمن كل نشاط العناصر الأتية (اسم النشاط - الأهداف الإجرائية - الزمن - المكان- الأدوات- خطوات النشاط - التقويم) ،وقد اعتمدت إجراءات أنشطة الوحدة على القصص الإلكترونية القائمة على الوسائط المتعددة، مقترحة من قبل البحث الحالية، وقد تناولت كل قصة إلكترونية مهارة فرعية من مهارات الوعي البيئي المقترحة وهذه القصص الإلكترونية يتم تقديمها من خلال الحاسب الآلي، و باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة،و التي تعتمد على الصور المتحركة، والسرد الصوتي، والرسوم الثابتة والمتحركة، والنصوص، والحركة، والمؤثرات الصوتية، و يتفاعل فيها الطفل مع المحتوى من خلال التنقل بين صفحات القصة الإلكترونية وتشغيلها.

ثانياً: مقياس مهارات الوعي البيئي المصور:**هدف المقياس :**

يهدف هذا المقياس إلي قياس مهارة الوعي البيئي لدي طفل الروضة التي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات وذلك من خلال إجابات الطفل علي أسئلة مهارة الوعي البيئي وتحدد درجة كل طفل تبعاً لإستجاباته في جميع مفردات المقياس وتوزع موضوعات الإختبار وما يرتبط به من صور ضمن عدد من المجالات البيئية التي تتمثل فيما يلي الماء، الهواء، الغذاء، النباتات.

أهمية المقياس: تظهر أهمية المقياس في الآتي:

- ١- تعد أداة للمعلمين والقائمين علي تربية الطفل للكشف عن مدي إلمام طفل الروضة لبعض مهاراته الواعي البيئي.
- ٢- قد يفيد معدي برامج الأطفال لتعديل البرامج الحالية من خلال تضمين هذه المهارات بشكل فعال بمناهج رياض الأطفال.

تعليمات المقياس:

- ١- يطبق المقياس بصورة فردية علي الأطفال .
- ٢- يطبق المقياس علي الأطفال العاديين.
- ٣- لا يوجد وقت محدد لإنهاء التطبيق .

زمن تطبيق المقياس:

إتضح من خلال التجربة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة أن متوسط الزمن الذي إستغرقه الطفل في الإجابة علي عبارات المقياس حوالي ثلاثون دقيقة وقد تزيد أو تقل قليلاً تلك المدة نظر الوجود الفروق الفردية بين الأطفال وذلك إنطلاقاً من خصائص نمو الطفل .

أسلوب تطبيق المقياس:

- ١- تطبيق المقياس علي العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من مدي سهولة وصعوبة المقياس.
- ٢- تم تطبيق المقياس بشكل فردي مع كل طفل علي حدة.
- ٣- تم تطبيق المقياس باللغة الشفهية البسيطة نظراً لعدم تمكن الطفل من القراءة.
- ٤- روعي عند تصميم المقياس أن تكون الصور مناسبة للطفل، من حيث الحجم والألوان وأن تكون واضحة.

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس: تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين وطريقة الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس وهي كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرضه علي مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال و علم النفس والتربية؛ وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بالنقاط الأتية:

- ١- مدى مناسبة الصياغة اللغوية للمواقف.
- ٢- مدى وضوح الصور وتناسقها ومناسبتها للمرحلة العمرية.
- ٣- مدى مساهمة المواقف المتضمنة في المقياس في قياس المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة .
- ٤- إبداء الرأي بتعديل ما يروونه مناسب من اجل تحقيق أهداف المقياس .
- ٥- يتم التعبير عن إستجابة كل محكم بوضع علامة في الجدول من حيث (مناسب - غير مناسب -ملاحظات)، وقد وجد أن نسبة الإتفاق بين المحكمين حول عبارات المقياس مرتفعة إلي حد كبير حيث ترواحت ما بين (٨٠% - ١٠٠) وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الصورة النهائية جاهزة للتطبيق علي العينة الحساب صدق وثبات المقياس.

ثانياً: الثبات:

يقصد بالثبات أن يعطى المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف. والهدف من قياس ثبات المقياس هو معرفة مدى خلوه من الأخطاء التي قد تغير من أداء الطفل من وقت لآخر على نفس المقياس.

١- أ - طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل الثبات لمقياس بعض المهارات الحياتية الصور باستخدام برنامج SPSS وأوضحت النتائج أن معامل الفا لكرونباخ يساوى (٠.٩٥١) وهي أكبر من ٠.٦ أي أنها تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً.

١ - ب - طريقة التجزئة النصفية :

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معمل الارتباط بين درجات نصفي المقياس ، وتم تجزئة المقياس في إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الطلاب في الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثاني مجموع درجات الطلاب في الأسئلة الزوجية ، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتوصلت الباحثة إلى الجدول التالي:

نتائج البحث وتفسيراتها:

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث قبلي وبعديا ، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (Independent Sample t-test) اختبار "ت" للعينات المستقلة وتوصلت الباحثة إلي النتائج الموضحة بالجدول (١).

جدول (١) دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلها وبعدي على مقياس بعض مهارات الوعي البيئي المصور.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة Sig.
مهارات الوعي البيئي	القبلي	٢٠	٦,٥٠	١,٠٥١	١٩	٢٤٢,٦	٠,٠٠,٠
	البعدي	٢٠	٨,١٥	٠,٩٨٨			

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة جاء أكبر من ٠,٠٥ في إجمالي المقياس مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال على مقياس بعض مهارات الوعي المصور في إجمالي المقياس ، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض مهارات الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي مما دل على نجاح البرنامج في رفع مهارات الوعي البيئي قيد البحث لدى عينة البحث.

١- أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الوعي البيئي لصالح المقياس البعدي مما دل على نجاح البرنامج في رفع المهارات البيئية لدى عينة البحث ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن محتوى البرنامج بما تضمنه من أنشطة قصصية إلكترونية واقعية ترتبط بالقضايا والمشكلات الحياتية البيئية التي يشعر بها الطفل وزيادة دافعهم لتعلم هذه المهارات ، كما أن للقصص الإلكترونية التي تضمنتها الخبرات المباشرة في البرنامج المقترح أتاحت الفرص للأطفال باكتشاف بيئتهم والواقع الحياتي من حولهم كما أكسبت أطفال المجموعة التجريبية عدداً من المهارات البيئية عن طريق الأنشطة القصصية والإحتكاك بالخبرات اليومية الواقعية داخل وخارج الروضة، ويمكن تفسير تلك النتيجة في إطار دراسة (مرفت حسن ، ٢٠٠٦) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية والموسيقية في تنمية مهارات الوعي البيئي.

٢- كما قد يكون لإستخدام الوسائط المتعددة والكمبيوتر دور كبيراً في تجسيد وتنمية المهارات البيئية لدى أطفال المجموعة التجريبية وهذه النتائج التي توصل إليها البحث وثبوت صحة فرضه يتفق مع العديد من الإستشهادات والدراسات والبحوث التي أشير إليها في أدبيات البحث ودراساته السابقة حول البرامج العلمية والتربوية التي عنيت باكتساب مهارات الوعي البيئي ومنها ودراسة (السعيد، ٢٠١٠) ودراسة (عزيزة خضير ، ٢٠١٠) ودراسة (Gulay, ٢٠١٢)

٣- وترجع الباحثة هذا التحسن في مستوى أداء مهارات الوعي البيئي قيد البحث إلي تأثير طريقة التعلم القائمة علي القصص الإلكترونية، فعندما تستغل المعلمة استخدام القصص الإلكترونية في شرح أجزاء المهارة بأسلوب مناسب مع طبيعة هذه المرحلة السنوية ومستواهم حيث يتم الإستيعاب والتركيز علي الإهتمام بالقصص الإلكترونية لما له من تأثير في تعلم المهارات الوعي البيئي ومع الإستمرار في عملية التعليم والتدريب والممارسة يؤدي إلي تطوير وتحسين في مستوى الأطفال نظرا للممارسة والخبرة، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات متعددة فيما يرتبط بالتأثير الإيجابي لبرامج رياض الأطفال بما تتضمنه من أنشطة قصصية وأنشطة موسيقية في رفع مستوى مهارات الوعي البيئي لأطفال الروضة (إيمان عباس، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلي أثر أسلوب المحاكاة والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة.

توصيات البحث:

- ١- الإهتمام بالتكنولوجيا وخاصة القصص الإلكترونية في تنمية مهارات الأطفال.
- ٢- تعاون القائمين علي رياض الأطفال بإنتاج بعض القصص والرسوم المتحركة التي توضح كيفية التعامل الإيجابي مع مختلف مكونات البيئة.
- ٣- توفير مصادر تعلم مستحدثة مناسبة للأطفال تتناول أهم القضايا البيئية ومشكلاتها.
- ٤- التعاون بين الروضة والأسرة لتنمية الإتجاهات والسلوكيات السليمة نحو البيئة.
- ٥- إصطحاب الأطفال بالزيارات الميدانية للتعرف علي البيئة ومشكلاتها وإقتراح حلول لها.
- ٦- توفير مصادر تعلم مستحدثة مناسبة للأطفال تتناول أهم القضايا البيئية .

البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي .
- ٢- قياس فاعلية البرامج الإعلامية المقدمة للأطفال علي مستوى الوعي البيئي لديهم.
- ٣- دور معلمات الروضة في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدي أطفال الروضة.
- ٤- دراسة مقارنة بين مستوى الوعي البيئي لدي أطفال الروضة وغير الملتحقين
- ٥- بناء برنامج لتنمية مهارات الوعي البيئي وقياس أثره علي سلوك الطفل.

المراجع :

- إيمان عباس علي (٢٠٠٩). أثر أسلوب المحاكاة والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة العلوم النفسية .
- إبراهيم أبو زيد الدويدى (٢٠١٤).فاعلية وحدات دراسية باستخدام القصص الرقمية فى تطوير بعض المهارات الحركية والمفاهيم المعرفية لمرحلة رياض الاطفال،دكتوراة،كلية التربية الرياضية،جامعة اسكندرية.
- أسعد على السيد رضوان (٢٠١١).أسس إنتاج القصة التفاعلية فى برامج الكمبيوتر التعليمية وفعاليتها فى تعليم الاطفال المهارات الحياتية ، كلية التربية ، جامعة حلوان
- أمانى محمد عبد السلام هارون (٢٠١٢).فاعلية تدريس القصص الرقمية فى تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير،كلية التربية جامعة عين شمس.
- امل عبد المجيد(٢٠٠٦).تأثير برنامج تعليمي استخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت .رسالة ماجستير غير منشوره،امعه حلوان ،جمهورية مصرلعربية.
- السعيد محمد محمد (٢٠١٠).دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لطفل الروضة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
- إيمان سمير عرفان (٢٠١٠) . أثر استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية بعض القيم الإجتماعية لدى طفل الروضة ،رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية ، جامعة المنيا.
- إيمان صلاح الدين (٢٠١٨).فاعلية القصص الإلكترونية المغناة في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم ،بحث منشور ،كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس ،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،المجلد (١٩).
- جيهان عوف (٢٠١٠).برنامج مقترح لتنمية قدرات الإبداع في مجال القصة لأطفال مرحلة الرياض ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية بدمياط،جامعة المنصورة.
- ريم حمد بهيج (٢٠١٦).فاعلية برنامج قائم علي مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة،كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية ،مجلة الطفولة والتربية.

- سها عماد الدين الشافعي (٢٠١٠).فاعلية إستخدام قصص الخيال العلمي لتدريس العلوم في تنمية التفكير الإبتكاري ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.
- عبدالكريم محمود(٢٠١٦).أثر برنامج تعليمي قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الرياض في الأردن.
- عبدالله هاشم (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علي المدخل البيئي في تنمية المفاهيم البيئية لأطفال المرحلة الإبتدائية بالكويت،كلية التربية،جامعة الأزهر،مجلة التربية
- عزيزة خضير (٢٠١٧).مدي الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت ، بحث منشور،جامعة القاهرة ،كلية الدراسات العليا للتربية.
- محمدالنبهان (٢٠٠٧).بضايا الطفل في المجتمعات المعاصرة،ط١،سوريا
- ميسون عادل منصور (٢٠٠٨).برنامج كمبيوتر قائم علي محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة،ماجستير ،كلية التربية ،جامعه القاهرة.
- مرفت حسن برعي (٢٠٠٦):برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدي الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية ،قدم إلي المؤتمرالعلمي الأول لكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة .
- نجوى يحيى عبد الله بدوى (٢٠١٤).تأثير المداخل التفاعلية فى القصة الكمبيوترية التعليمية فى التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية،رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- ندي رحيم سلمان ،ضحى عادل محمود(٢٠١٣).الواقع البيئي لرياض الأطفال في مدينة بغداد ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد ٣٨.
- وفاء عبدالسلام (٢٠١١). فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنميه الوعي السياحي لدي اطفال الحلقة الاولي من التعليم الأساسي ،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة.

-
- وفاء فرحات مجاهد (٢٠١١).فعالية القصص الالكترونية فى تنمية الوعى السياسى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساس ،رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
- Afak, Ulucinar ,Arzu Cansaran (٢٠٠٨). Examinathion OF Elementary School Students Environmental knowledge and Environmental Attitudes with Respect to the Different Variables Elmentary Educa-tion. Retieved January .
- Judy Roberston &Judith Good(٢٠٠٧).chiidrens narrative develop-ment through computer authoring Magazine Tech Trends .
- Robin, Bernard (٢٠٠٨).Digieal storytelling A powerful Teachnol-ogy ,tool for the St Centuryu,classroom, taylor &francisLtd,ERIC.
- Gulay,H(٢٠١١).Reliability and Validity Studeies of the Turkish Version of the Children Attitudes toward the Environment Scale – preschool Version and the Analaysis of Children pro- environmen-tal Behaviors According to Different Variables,Asian Social Sci-ence.
- Gualy,H.(٢٠١٢).Teatching preschool Children about Nature.A project to provide Soil Education For Children in Turkey.Early childhood Educathion Journa.